

بسم الله العلي العظيم

شرف - إخاء - عدل

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

المحكمة العليا

الغرفة التجارية

عقدت المحكمة العليا في تشكيلة غرفة المشورة جلسة عادية يوم الاثنين العاشر من جمادى الأولى سنة 1436 هـ الموافق 2015 /03/03 م في مكتب الرئيس بالمحكمة العليا بنواكشوط برئاسة رئيسها السيد : يسلم ولد ديدي

وبعضوية مستشاريها السادة :

- لي أمادو سييري مستشارا ؛

- محمد ولد سيدي ولد مالك مستشارا ؛

- أحمد الملقب لمرباط ولد الشفيق مستشارا ؛

- القاسم ولد فال مستشارا ؛

وبمساعدة الأستاذ/ محفوظ ولد محمد الأمين كاتب الضبط بالغرفة .

وبحضور السيد القاضي محمد محمود ولد طلحة ، نائب المدعي العام لدى المحكمة العليا ، ممثلا للنياحة العامة ؛

وذلك للنظر والبت في الملفات المدرجة على جدولتها والتي من بينها الملف رقم 2014/05 المتضمن القرار رقم 2014/20 بتاريخ 2014/11/19 الصادر عن الغرفة التجارية باستئنافية انواذيبو المطعون فيه بالنقض والمشمول فيه كل من: شركة U.T.C.H ممثلة بالأستاذ/ أحمد ولد محمد السالك من جهة و أنغروال الإسبانية ممثلة بالأستاذ/ محمد ولد الدوف كمطعون ضدها من جهة ثانية وذلك في النزاع القائم بينهما وخلال هذه الجلسة صدر القرار الآتي بيانه :

القضية رقم : 2015/05

طبيعة الطعن : طعن بالنقض

طبيعة القضية : استعجاليه

الطاعن : شركة U.T.C.H

يمثلها : ذ/ أحمد ولد محمد السالك

المطعون ضده: أنغروال (ingroil) الإسبانية

يمثلها: ذ/محمد ولد الدوف

القرار محل الطعن : 2014/20

صادر بتاريخ : 2014/11/19

رقم القرار : 2015/15

تاريخه : 2015/03/02

منطوق القرار :

قررت الغرفة التجارية بالمحكمة العليا في غرفة مشورتها قبول مطلب الطعن بالنقض ضد القرار رقم : 2014/20 الصادر بتاريخ 2014/11/19 عن الغرفة التجارية بمحكمة الاستئناف بانواذيبو شكلا ورفضه أصلا .

أولا : المراحل التي مرت بها القضية

تتلخص المراحل التي مرت بها القضية في موضوع الحجز التحفظي على حسابات ingroil بمقتضى أمر صادر بعد التوصل إلى صلح وهو الأمر المؤكد من طرف محكمة الاستئناف بالقرار موضوع الطعن بالنقض أمام هذه المحكمة الذي بت فيه بهذا القرار .

ثانيا : الإجراءات

بعد الإطلاع على محضر الطعن بالنقض رقم 2014/31 الصادر عن كتابة ضبط الغرفة التجارية بانواذيبو بتاريخ 2014/12/16 والمتضمن طعن ذ/أحمد محمد السالك ضد القرار رقم 2014/20 بتاريخ 2014/11/19 ، وعلى تأمين الغرامة .

- بعد الإطلاع على عريضة الطعن المقدمة من طرف ذ/أحمد بن محمد السالك الواصلة إلى المحكمة بتاريخ 2014/12/31 .

- بعد الإطلاع على العريضة الجوابية المقدمة من طرف ذ/أحمد ولد الدوف بتاريخ 2015/02/12 .

حجج الأطراف :

* الطاعن : ذ/أحمد بن محمد السالك نيابة عن شركة U.T.C.H تقدم الطاعن بمذكرة ذكر فيها :

شكلا : إن الطعن ورد في الأجل وطبقا للشكل فيتعين قبوله غير أنه يرى أن المطعون ضده ليس لديه وكالة التقاضي .

أصلا : إن شركة ingroil اشترطت عليها موكلته شراكة معية من الزبون للحصول على السعر التفضيلي ولكنها لم تصل إلى تلك الكمية فتعين عليها - طبقا للعارض - أن تسدد ما بين السعر العادي والتفضيلي ، وأنه لا علاقة للموضوع المعروض بالصلح الذي سبق أن وقعه الطرفان ، لذلك يطلب العارض قبول المطلب شكلا وأصلا وإلغاء القرار الطعين لكونه معيبا .

* المطعون ضده :

ذ/أحمد بن الدوف نيابة عن ingroil أكد أن موكلته اشترت كميات من الزيوت بناء على عينات غير أن تكاليف الكميات المشتراة لم تطابق العينات المدفوعة سابقا ، وأن موكلته دفعت صكين للطاعنة بموجب القضية وأنها قامت بالحجز ضدها مما أجبرها على الصلح ، وأن أمر الحجز جاء بمبالغ خيالية غير مبررة فتعين إلغاؤه من طرف نفس المحكمة .

أما حول الردود فقد قال العارض أنه يتمسك بالصلح الموقع بين الطرفين والحجز في غير محله بل هو محاولة لابتزاز الشركة لذلك يطلب العارض رفض المطلب أصلا .

* النيابة العامة

قدمت طلباتها المتمثلة في تطبيق القانون .

2 - المحكمة

حيث إن القرار المعقب جيد التعليل فيما ذهب إليه من أنه لا خشية من فوات ولا قيام لوجود حالة استعجال تهدد بوقوع ضرر داهم لكون الشركة المطعون ضدها لديها من المخازن والمعدات وعقود التوريد ما يكفي ، وبالتالي لا ضرورة للحجز على ممتلكاتها وهو بذلك جيد التأسيس .

أما ما قدمه الطاعن فأغلبه يتعلق بالأصل وما يتعلق منه بالحجز رد عليه القرار محل الطعن وبذلك يكون الطعن عرضة للرفض أصلا وبما أن الطاعن لم يبين أي خرق لنص قانوني يمكن أن يؤثر في القرار محل الطعن لذلك كله وبناء عليه وعلى المواد 2 ، 63 ، 238 في فقرتها الأخيرة من ق . إ . م . ت . إ ، والمادة 4 من ق . المحاماة .

منطوق القرار

قررت الغرفة التجارية بالمحكمة العليا في غرفة مشورتها قبول مطلب الطعن بالنقض ضد القرار رقم : 2014/20 الصادر بتاريخ 2014/11/19 عن الغرفة التجارية بمحكمة الاستئناف بانواذيبو شكلا ورفضه أصلا .

كاتب الضبط

ذ/ محفوظ ولد محمد الأمين



الرئيس

يسلم ولد ديدوي

